نموذج من انشاء طلبة السنة التمهيدية

﴿ لمدرسة دار الدعوة والارشاد ﴾

غيرنا الطلاب في امتحان آخر السنة التمهيدية (التحضيرية) الماضية بين موضوعين في الانشاء احدهما المفاضلة بين التربية والتعليم، وثانيهما حديث الصحيحين «المؤمن للمؤمن كالبنيان» الخ وانا ننشر هنا ما كتبه ثلاثة من المصريين لانهم زعماء نصف الطلبة وثلاثة من غيرهم: سوري وتركي وتاوي. وانا ننشر ما كتبوه بنصه من غير تصحيح لاظهار درجة استفادتهم في سنة واحدة في لغتهم وأفكارهم، وجل أفكارهم وآرائهم الاصلاحية والاجتماعية مقتبسة من دروس التفسير

﴿ اي الامرين اشد تأثيرا في اصلاح الافراد والامم ﴾

﴿ التربية أم التعليم ؟ (١) ﴾

ان اصلاح الافراد والامم يتوقف على كل من التربية والتعليم، ولكن اذا قارنا بينهما من حيث التأثير ألفينا التربية هي صاحبة المكانة العليا والقسم الاوفر. ذلك أن الانسان ينشأ في بادئ أمره ضعيف العقل ضئيل الجسم قصير الادراك فأول شيء يحتاج اليه التربية فاذا هو تمهد بالتربية الحسنة الموافقة للفطرة فيما عقله على الاستقلال بعيدا عن الاسر، وربت نفسه على الفضائل، ووعي جسمه بما يحفظه من طوارئ العلبية، لم يلبث حتى يصبح انسانا بالمعنى الصحيح، قوي الارادة، مستعدا لكل مايلقى عليه من العلوم والمعارف، أهلا لأن يميز ما بين الصحيح الذي ترغب فيه فطرته وطبيعته، وبين الفاسد الذي ترغب عنه تربيته ونشأته، وحينئذ تبشر الامة التي يكون من أفرادها مثل هذا الذي أنبت نباتا حسنا، فيطلو بها ويوصلها الى أوج الفلاح، كالسائل الذي يندفع بالحرارة وقوتها ويرتفع بها ما شاء الله أن يرتفع. واذا هو قد أهمل وترك فشب على التقاليد الوراثية، ونما على السخافات العادية، حتى تشبعت مدركاته بها، وتصلبت أعصابه عليها، أصبح خاسرا لنفسه، معاديا لما

---

(١) هذا ما كتبه محمد علي ابو زيد المصري البحراوي

وافق الفطرة من العلوم والمعارف فلم يقبل من العلم الا مايلائم تربيته ولم يثبت في فؤاده الا مايوافق نشأته وحينئذ يكون علمه غير نافع فضلا عما يجلبه على الهيئة الاجتماعية من الوبال والخسران فمن ذلك تبين لنا أن التربية هي الاساس الاول الذي ينبني عليه اصلاح الافراد وبقوم بحفظ كيان الامم والتعليم طبقة ثانية بعدها لا اعتماد له الا عليها

وحسبنا المشاهدة التي هي أعظم حجة وتاريخ الامم الذي هو أقوى برهان

﴿ أي الامرين أهم وأشد تأثيرا في اصلاح الافراد والامم ؟ ﴾

« التربية أم التعليم ؟ (١) »

من نظر الى الامم في مجموعها والافراد في تقلبها وراقب ماتقوم به من الاعمال وتتصف به من الخصال ، وجد الفرق الكبير بين أمة وأخرى والبون الشاسع بين فرد ومن ماثله. ثم يجد هذه الامة قد ملكت المشارق والمغارب برا وبحرا وصارت هي السائدة على العالم طراء آخذة في النمو والارتقاء لا يعترضها محيط، ولا يثني عزيمتها صعوبة ، اختراق الجبال واجتياز المفاوز . بينما هو يجد تلك الامة في غاية الضعف والاضمحلال، مهينة بين الامم لا تحترم الحقوق، ولا يراعى لها عهد ولا يحفظ ميثاق، آخذة في التقهقر والانخذلان(؟) تخاف من كل ناعق، وترهب من كل ناعب. ويجد هذا الفرد قد أدهش العالم بمخترعاته، وحرك الامم براعه، بينما يكون الآخر عالة على غيره يحتاج من يطعمه ويسقيه. ولقد يقف الناظر أمام هذه الحال متفكرا يسائل نفسه هل هذا الفرق نتيجة التربية أم نتيجة التعليم ؟ نقول له أيها الناظر لا تذهب بفكرك بعيدا أن التربية هي أساس كل مجد ، وأصل المفاخر والارتقاء ، فمن رأيته سائدا من الامم أو الافراد فاجزم بأن سموه ثمرة تربية صحيحة، ومن رأيته في أسوأ حال فاحكم أن تربيته قد أهملت فلا يأتي بخير وأن تعلم علوم الأولين والآخرين. ذلك أن التربية تشمل تربية العقل والنفس والجسم . واذا ربى الانسان عقله على الاستقلال مع صحة المبادئ كان كنز المعارف وأب (؟) الفضائل النافعة التي يسود

(١) هذا ما كتبه عبد العزيز ابو حمد المصري

بها صاحبه من عداه. زد على ذلك أنه يدرك الحق على أنه حق، ويدفع الباطل لبطلانه ويميز بين الحسن والقبيح من كل شيء تمييزا صحيحا، ويستنتج من الوقائع أمورا قد يعجز غيره عن فهمها بعد الحصول. واذا ربى نفسه على احتمال المشاق في ابتناء المعالي سهل عليه الجولان في الارض والسماء، وتاقت نفسه الى اكتناه دقائقها، والوقوف على أسرارها، ولقد يتوقع الهلكة مرارا (؟) وهو جاد في طريقه فلا تنثني عزيمته، ولا تهي قوته، حتى يحصل على مطلوبه أو يموت راضيا مطمئنا غير سائم من هذا السبيل، واذا ربى جسمه بما يحفظ صحته ويزيد في قوته، كان قويا على القيام بما يهيئه له عقله، وتشرئب اليه نفسه، فلا يفوته خير ولا تبعد عنه مكرمة، ويكسب الفخار غدوا ورواحا

أما التعليم فقد يكون مع عقل سقيم، ونفس حقيرة وجسم عليل، فلا ينفع فردا ولا أمة، بل قد يكون هو السبب في استئصال الافراد وهلاك الامم. لأن التعليم هو معرفة مسائل العلوم والفنون باعتبار نتيجته وهذه المعرفة يعبر عنها بالعلم، وهو كالريح تمر بالطيب فتطيب وبالخبيث فتخبث

وبالجملة فان من سره أن يكون سعيدا في الدارين، وشريفا في المقامين، فعليه بالتربية النافعة التي تكسب العقل صحة واستقامة، والنفس شجاعة واقداما، والجسم قوة وانماء، ولا يلوى على التعليم الا بعد الحظ الكبير من التربية، وربما يحسن التربية يعرف طريقا للتعليم أجدى من كل الطرق الموجودة (؟) في زمانه والله الموفق

﴿ أي الامرين اهم واشد تأثيرا في اصلاح الافراد والامم ؟ ﴾

« التربية أم التعليم؟ » (١)

التربية مصدر من تربى واصله ربا يربو. معناه النماء والزيادة وهذا النماء اما حسي واما غير حسي. فتربية الجسم تحصل بحفظه من الامراض والانحلال وبقايته من الضعف

فمن اهتم بحفظ الصحة وراعى قانون الموازنة في اكله وشربه يسلم من الامراض ويكون صحيح الجسم قوي البنية. فبذلك يصفو دماغه ويكثر نشاطه الى كل عمل،

(١) هذا ما كتبه محمد سعيد الزكي القسطموني

والتربية المتعلقة بالروح والنفس تحمل باحتراز الانسان من الافعال الدنيئة والاعمال القبيحة حتى يكون ميل النفس الى الاعمال الصالحة . وميل الروح الى مرجعها الاصلي .

فبذلك تقوى همة الافراد والامم وتعظم همتها ؟ ويصلح شأنها . واذا نمت عقول الامم وتزكت نفوسها يكون الاصلاح شأنها والارشاد دينها . واما التعليم فانه يرى في كثير من الناس ولكن لعدم التربية في أنفسهم لم ينفعهم تعليمهم ولا يزيد فيهم (؟) الا ضلالا وشقاوة

واذا ربي شخص نفسه وزكيها (؟) وأردف فيها التعليم كان من أعظم الناس ارشادا واصلاحا . ومن أهم ما يصلح شأن الافراد والامم هي التربية الكاملة والتعليم الصحيح . ومعنى لفظ التعليم الوقوف والاطلاع في شيء مجهول سواء كان ضارا أو نافعا . ولكن التربية هي التزكية والتنمية والعلو والارتفاع . ولذلك ؟ مخاطبة الله لنبيه في كل مواضع في القرآن بلفظ الرب ، ويفهم من هذا ان من أعظم أسماء (؟) الحسنى هي (؟) لفظة (رب) .

وكذلك الخطاب للانبياء والامم الماضية صدر بلفظ الرب انه و مربي العالمين ومربي كل شيء . ويقول وربك يعلم ما تكن صدورهم ، ورب العالمين ، أو غير ذلك . وأمر بالدعاء اليه بلفظ الرب . ولم يقل ولم يأمر ومعلمك ومعلم العالمين (؟) . فاذا ان التربية أهم وأشد تأثيرا في الاصلاح

﴿ أي الامرين أهم وأشد تأثيرا في اصلاح الأفراد والأمم ؟ ﴾

« التربية أم التعليم » (١)

الكل من التعليم والتربية تأثير في اصلاح الافراد والأمم فهما لازمان لمن يريد اصلاح نفسه أو أمته . وتأثير التعليم هو أنه يحرك الافكار ويجعل الانسان محب البحث دائما عن كل ما يجهله في امور الدين والدنيا . والتفكر والبحث سبب وصول الحقائق وهما أم الاختراعات والاكتشافات (؟) ولذلك نرى الامم التي انتشر

(١) هذا ما كتبه امين خليل الشتاري

بين أفرادها التعليم تقدموا في الارتقاء وغيرها بعكس ذلك . ولكن تأثير التعليم ليس بشيء بالنسبة لتأثير التربية العملية وهي تربية العقل والروح والجسم . فإن كل فرد أو أمة توجد فيها هذه التربية يكون بالطبع جامعا بين العلم والعمل . والاعمال هي أساس الاصلاح . وكذلك هذه التربية تجعل نفوس الافراد والامم عزيزة أبية لاتقبل الخضوع لغيرها أبدا (١) ولا ترضى بالذل والهوان بأي حال من الاحوال ، وبالتربية تصلح الاخلاق أكثر مما تصلح بالتعليم ، فأنا نرى كثيرا من المتعلمين فاسدي الاخلاق لعدم التربية فيهم ، ونراهم أيضا يكذبون ويسرقون ويخونون ويغشون ولا يفون بعهد اذا عاهدوك . وأما المتربون تربية صحيحة فهم يبتعدون من الاخلاق الذميمة ، ويحبون العمل أكثر من القول . ولا شك أن أمة انتشرت بينها التربية تسود على غيرها ، ولذلك ترى اليوم الامم المتربية سادت علينا معشر المسلمين من كل وجه . ومما يدل على أن التربية أشد تأثيرا في اصلاح الافراد والامم من التعليم ما وقع في صدر الاسلام للمسلمين من الاصلاح العظيم في الامة وفي أفرادها ولا شك أن سبب هذا الاصلاح هو تربية نفوسهم وتهذيبها من الاخلاق الفاسدة والعقائد الباطلة ، وما كان التعليم عندهم معهودا قط (٢) ومع ذلك سادوا على الامم المتمدنة (٢) المتعلمة بشدة تأثير التربية . فعلمنا من هذا أن التربية من أهم ما يؤثر في الاصلاح ، وأما اذا كان معها التعليم فالضرورة يكون أكمل وأتم في التأثير ، فحينئذ يجب علينا معشر المسلمين أن نصلح أحوالنا بالتربية الصحيحة والتعليم العملي كما يوجبه علينا ديننا الشريف حتى نكون خير أمة أخرجت للناس والله الهادي الى الصواب

﴿ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ﴾ (٣)

هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والمراد منه أن المؤمنين في تناصرهم وتعاضدهم ومساعدة بعضهم لبعض في جميع مايحتاج اليه كل فرد منهم من الامور

(١) هذا ما كتبه محمد مصطفى التريف المصري

الدينية والدنيوية كالبنيان في شدة تماسكه وقيام أجزائه بعضها ببعض، فكل طبقة من طبقات البناء لا تقوم الا بالمجاورة لها المتصلة بها كما هو معلوم بالمشاهدة، وكذلك المؤمنون حقا، تراهم يسارعون الى مساعدة بعضهم بعضا بداعي الشفقة والرحمة الناشئين عن كمال الايمان والعلم بسنن الله تعالى في خلقه وحكمته البالغة، فقد اقتضت حكمته جل شأنه أن يجعل حاجات الانسان متنوعة وأفكاره متباينة ومقاصده متعددة، وجعله عاجزًا عن القيام بجميع حاجاته بل يحتاج الى أبناء جنسه في قضاء مصالحه ومعاونه، فكل فرد يرجع الى الآخر فيما يعجز عنه ويقدر الآخر عليه، تلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا، فالمؤمن الكامل بجعل هذه السنة نصب عينيه فلا تغضه المحبة الشخصية والمنفعة الذاتية عن ان يكون لاخوانه عونا، وعلى سنة ربه جاريا، بل يكون كالقطر أينما وقع نفع، وقد أرشدنا الله الى ذلك في القرآن الكريم في عدة مواضع فقال تعالى في الحث على الاتحاد الذي هو أساس كل خير ورأس كل فضيلة (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا) وقال تعالى (انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم) الى غير ذلك. فينبغي للمؤمنين أن ينظروا بعين الانصاف ويهتدوا بهدي كتابهم حتى تتحسن أحوالهم، وتنتظم معاملتهم، وهيهات هيهات أن يفوزوا الا اذا امتثلوا أمر ربهم! أمرهم ربهم بأن يعطي غنيهم فقيرهم، وينصر قويهم ضعيفهم، ويعلم علماؤهم جهلاءهم، ويسعى كل منهم في الاصلاح حسب ما استطاع، ولن يضيع أجر من أحسن عملا

وبالجملة فاني أرى ان أعظم أسباب التقهقر والتدلان التي أضرت بالمسلمين في سائر البقاع انما هو الغفلة عن هذه السنة الالهية والاعراض عنها، فلا يرى الباحث عن أخلاق المسلمين التفقد لأحوالهم في الغالب الا أبا لا يرحم، وابنا لا يتأدب، ويرى عداوة كبرى منتشرة بينهم ونصوصها الاقارب والعشائر. فاللهم عطفك وحنانك ونصرك وتأييدك، اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

﴿ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ﴾ (١)

ان الله سبحانه وصف عباده المؤمنين بالإيثار على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة بقوله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) وأمرهم بالتعاون والتضافر على مصالحهم ليسهل عليهم القيام بها « والمرء كثير بأخيه » فشأن المؤمن حقا أن يكون لأخيه كالعضو لباقي الجسد يألم لألمه ويتعب بتعبه ويرتاح لراحته ، يسعى كل عضو ويشتغل لمصلحة جميع الاعضاء ، لا يثني عن العمل ولا يمل منه الا اذا أصابه مرض شديد يمنعه عن القيام بوظيفته ، وهكذا شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين ، وهكذا كانوا رضوان الله عليهم أجمعين ، هم الذين بتعاونهم وشد أزر بعضهم بعضا أمكنهم أن يبثوا دين الله (الاسلام) في مشارق الارض ومغاربها ، وأن يفتحوا البلاد ويخضعوا الملوك ، ولولا التضافر على المصالح والقيام بدين الله الحنيف لما أمكنهم الوصول الى ما وصلوا اليه ، وهذه سنة الله تعالى الكونية في الاستعلاء والاستيلاء ، وتنفيذ الاحكام دينية كانت أو غير دينية ، والمرء لا يمكنه القيام بمصالح نفسه بنفسه من دون معين فضلا عن القيام بمصالح أمته ، فالتعاون شيء ضروري لا بد منه في اكثر حالات الانسان . ترى المرء اذا مد يده الى الماء وفرق أصابعه لا يمكنه أن يأخذ من الماء شيئا ولكن اذا هو ضم أصابعه وصيرها كأنها قطعة واحدة من غير تفرق بين الاصابع أمكنه أن يأخذ مقدار ما تسع . وترى الاسرة أو الامة اذا وقع بين أهليها الشقاق والبغضاء لا تلبث ان تتفرق رجالها ، واذا تفرقوا آل أمرهم الى اضمحلال قوامهم بتشتتها وتفرقها ، وهناك الخسارة الكبرى حيث يصيرون لا أمة ولا أسرة ولا ذوي شأن في العالم

ثم لا يحسب المرء أنه اذا أعان أخاه كان النفع لأخيه فقط ، وانما الفائدة مشتركة بينه وبين أخيه وغيرهما ، واذا كان كل انسان يرى أنه قادر على إعانة آخر وأعانه بما يستطيع تكون أكثر افراد تلك الامة مكتفين لا حاجة تلجؤهم (؟) الى النهب والسلب ولا الى التعدي على حقوق الغير (؟) مطلقا ويا سعادة رجال يكونون من هذه الامة

(١) هذا ما كتبه السيد عبد الرحمن عاصم السوري التلوني

﴿ صورة وثيقة شرعية بفسخ حاكم حنبلي لنكاح غائب مصر [١] ﴾

وتنفيذ الحاكم الحنفي لحكمه (منقولة بحروفها)

الحمد لله تعالى

نفذت
نفذه الفقير اليه تعالى
محمد رفعت زاده صدقي زاده
القاضي بدمشق الشام
غفر الله لهما

ما نسب اليه فيه صحيح
كتبه الفقير الى الله عز شانه مصطفى البرقاوي الحنبلي
ابن سليمان النابلسي المولى الخلافة بمحكمة
الكبرى بدمشق الشام

بمجلس الشريعة الغرا بمحكمة الكبرى بدمشق المحروسة أجله الله تعالى ثبت لدى مولانا فخر قضاة الاسلام الحاكم الحنبلي الموقع أعلاه بالبينة الشرعية العادلة المرضية بشهادة افتخار الافاضل الفخام الشيخ يسن افندي بن عمدة العلماء والمدرسين الفخام الشيخ حامد افندي عطار زاده والسيد مصطفى بن السيد عبد الله الحموي والسيد محمد بن السيد يسن الحموي المقبولين لديه بذلك شرعاً بمعرفة السيد محمد بن السيد سعيد الصواف الغائب عن دمشق وأعمالها مذ سنة واحدة وعشرة أشهر كوامل تقدم تاريخه الغيبة الشرعية المجوزة للحكم والقضاء على الغائب شرعاً ومعرفة زوجته الحرمة حنيفة المستقرة يومئذ في عصمته وعقد نكاحه بنت السيد يسن الحموي المرأة الكاملة الحاضرة بالمجلس وانه بعد ان عقد نكاحه الشرعي عليها ودخل بها واستمر بها معاشرتها برهة من الزمان سافر وغاب عنها الغيبة المزبورة تركها المدة المزبورة بلا نفقة ولا منفق شرعاً ولم يترك عندها شيئا تنفق منه عليها ولا أحالها على أحد بالنفقة ولم تعلم له مكاناً فتراسله وانقطع خبره عنها بالكلية وانه فقير معسر لا مال له ولا نوال ولا ملكا ولا عقار وانها محتاجة لفسخ عقد نكاحها من عصمة بطلها السيد محمد الغائب المزبور ثبوتاً شرعيا وزكاهم السيد حمزة بن السيد عبد الغني السرداح والحاج أحمد بن الحاج عثمان عوف الحلبي التزكية الشرعية فحلفها الحاكم الحنبلي المشار اليه أعلاه يمينا بالله تعالى العظيم الرحمن الرحيم على طبق ما شهدت به البينة وان من شهد لها شهد حقا وصدقا وظاهر الامر فيه كباطنه الحلف الشرعي بالمجلس فصبرها ووعظها الحاكم الحنبلي المشار اليه أعلاه على ان يفرض لها نفقة على بطلها السيد محمد الغائب المزبور الى حين مجيئه فلم تصبر ولم تنضبط وأعادت تبدي فقرها وإعسارها وقلة ما بيدها

(١) ننشر هذه الوثيقة الشرعية اتماما للبحث الذي نشرناه في ص ٢٦٤ من منار هذا العام

واحتياجها لفسخ عقد نكاحهما من عصمة بعلها السيد محمد الغائب المزبور وطلبت المحرمة خفيفة المزبورة من الحاكم الحنبلي المشار اليه أعلاه أن يأذن لها بفسخ عقد نكاحها من عصمة بعلها السيد محمد الغائب المزبور لغيبته ولفقره واعساره ولعدم النفقة والكسوة وغيرها اذناً شرعيا فعند ذلك استخار الله تعالى كثيراً واشهده هادياً ونصيرا وأذن لها بفسخ عقد نكاحها من عصمة بعلها السيد محمد الغائب المزبور لغيبته ولفقره واعساره ولعدم النفقة والكسوة وغيرها اذنا شرعيا فعند ذلك أشهدت عليها المأذون لها المحرمة خفيفة المزبورة شهود آخره أنها فسخت عقد نكاحها من عصمة بعلها السيد محمد الغائب المزبور لغيبته ولفقره واعساره ولعدم النفقة والكسوة وغيرها واستقامت فراقه وطلبت من الحاكم الحنبلي المشار اليه أعلاه الحكم في ذلك فعند ذلك حكم لها في فسخ عقد نكاحها من عصمة بعلها السيد محمد الغائب المزبور وبوقوع الفرقة بينهما حكما شرعيا بالتماس شرعي ثم أنفذ حكمه نائب سيدنا الحاكم الحنفي الواضع خطه وختمه أعلاه غب الدعوى والمرافعة لديه بمجادته ذلك انفاذاً شرعياً بالتماس شرعي بعد ان أعلمها السيد الحاكم الحنبلي أن عليها الاعتداد من يوم تاريخه أدناه بثلاث حيض كوامل حتى يحل لها أن تنكح زوجاً غيره إعلاماً شرعيا بالتماس شرعي وحرر في ثاني عشر ربيع الاول سنة خمسين وماتين والف

شهود الحال

المحامي	المحامي	سعد ابراهيم	حمدي
السيد محمد أمين	السيد محمد علي	محمود	السيد محمد أمين
المحامي	المحامي		
السيد محمد أسعد	السيد محمد سليم		

قرارات المؤتمر السوري العربي

اجتمع المؤتمر السوري العربي في باريس في شارع سان جرمين عدد ١٨٤ بتاريخ ٢٩ حزيران (يونيو) سنة ١٩٠٣ (١٦ رجب ١٣٢١) وقرر ما يأتي :

١ - ان الاصلاحات الحقيقية واجبة وضرورية للمملكة العثمانية فيجب أن تنفذ بوجه السرعة

٢ - من المهم أن يكفل للعرب التمتع بحقوقهم السياسية وذلك بأن يشتركوا في ادارة المملكة المركزية اشتراكا فعليا

٣ ـ يجب أن تنشأ في كل ولاية عربية ادارة لامركزية تنظر في حاجاتها وعاداتها

٤ ـ كانت ولاية بيروت قدمت مطالبها بلائحة خاصة صودق عليها في ٣١ كانون الثاني سنة ١٩١٣ باجماع الآراء وهي قائمة على مبدأين أساسيين وهما توسيع سلطة المجالس العمومية وتعيين مستشارين أجانب فالمؤتمر يطلب تنفيذ وتطبيق هذين الطلبين

٥ ـ اللغة العربية في مجلس النواب (المبعوثين) العثماني يجب أن تكون معتبرة (*) ويجب أن يقرر هذا المجلس كون اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية

٦ ـ تكون الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية الا في الظروف والاحيان التي تدعو للاستثناء الأقصى

٧ ـ يتمنى المؤتمر من الحكومة السنية العثمانية أن تكفل لمتصرفية لبنان وسائل تحسين ماليتها

٨ ـ يصادق المؤتمر ويظهر ميله لمطالب الارمن العثمانيين القائمة على اللامركزية

٩ ـ سيجري تبليغ هذه القرارات للحكومة العثمانية السنية

١٠ ـ تبلغ أيضاً للحكومات المتحابة مع الدولة العثمانية

١١ ـ يشكر المؤتمر الحكومة الفرنسوية شكرا جزيلا لترحابها الكريم بضيوفها

﴿ ملحق للمطلبات السابقة ﴾

١ — اذا لم تنفذ القرارات التي صادق عليها هذا المؤتمر فالاعضاء المنتمون الى لجان الاصلاح السورية العربية يمتنعون عن قبول أي منصب كان في الحكومة العثمانية الا بموافقة خاصة من الجمعيات المنتمين اليها

٢ — ستكون هذه القرارات بروغراما سياسياً للعرب العثمانيين ولا يمكن مساعدة أي مرشح للانتخابات التشريعية الا اذا تعهد من قبل بتأييد هذا البروغرام وطلب تنفيذه

﴿ بلاغ نظارة الداخلية العثمانية للولايات في شأن الاصلاح ﴾

جاء في جرائد سورية التي صدرت في شعبان الماضي ما نصه :

وردت من نظارة الداخلية الجليلة برقية مؤرخة في ٢٠ تموز (يوليو بالحساب الشرقي) سنة ١٣٢٩ مالية (١٣٣١ هجرية هذا تعريبها)

لما كان أمر ارتقاء جميع الولايات العثمانية وعمرانها وتأمين رفاهة وسعادة كل أفراد الاهالي بحسب أمزجتهم المتباينة وحاجياتهم المحلية نظر اليه بعين الاعتبار فبعد

(*) سئل الرئيس في الجلسة ما معنى كلمة معتبرة هنا ؟ فقال « يعني مقبولة »

الاتكال عليه سبحانه وتعالى جرت المخابرة مع الولايات بشأن الاصلاحات التي جرى الاعتماد فيها وشرع في تنفيذها ووضعها موضع العمل تدريجا وقد أصدر مجلس الوكلاء الخاص القرار الآتي :

(١) تسليم العقارات والبنايات الوقفية المشروط صرف ريعها للجهات الخيرية المحلية الى المجالس الملية حسب شرط الواقف وتوفيقاً للقانون الخاص الذي هو قيد الوضع

(٢) خدمة الافراد المحلية العسكرية مدتهم النظامية تكون في زمن السلم في دائرة المنطقة التقتيشية التابعين لها ولكن اذا اقتضى لدى الدولة حشد جنود على جهة من الحدود اكثر من القدر المعين لتلك المنطقة فهي تسوق كل قسم من العسكر بلا قيد ولا شرط أما الجنود الضروري سوقها الآن الى المقاطعات البعيدة كالحجاز واليمن وعسير ونجد فهي ترسل من جميع البلاد العثمانية على نسبة معينة

(٣) لما كان التدريس باللسان العربي في جميع المدارس الموجودة في البلاد التي يتكلم أكثرية أهلها بذلك اللسان هو مفيد في الاصل لانه يؤدي الى أن تكون تلك البلاد بأقرب آن مظهراً للتكمل المدني المحتاجة له في الحال والاستقبال فقد تقرر الآن الشروع في التدريس باللسان المذكور في المكاتب الابتدائية والاعدادية وأن يتذرع في المستقبل بالوسائل التي تجعل التدريس العالي بلسان الاكثرية ولكن ينبغي لاجل تصحيح اللسان الرسمي أن يحافظ بصورة مستقلة على المكاتب الاعدادية الموجودة في مراكز الولايات على أن يظل التدريس فيها باللسان التركي

(٤) (يجب) ان يكون المأمورون في تلك الانحاء واقفين على اللسان العربي عدا وقوفهم على اللسان الرسمي وان يدقق في هذا الامر عند تعيينهم

(٥) (يلزم) ان تعين الولايات المأمورين الثانويين ضمن دائرة القوانين والاصول المخصوصة . اما تعيين الحكام ومأموري العدلية المتعلقين بارادة سنية فهو عائد الى المركز

وقد جرى تبليغ هذا القرار الى نظارات الحربية والمعارف والاوقاف

هذا وحبا بالاسراع في الاصلاح تقرر هنا جلب وتعيين مفتشين اجانب بقدر اللزوم الذي تحتاجه شعبات الادارات في كل ولاية ووضع قانون لذلك . ثم من مقتضى حصر قانون الولايات ضم مقدار من المخصصات على ميزانيات الولايات لسد عجز الميزانيات المتعلقة بالوظائف المعينة المتروك امر رؤيتها وتعيينها للادارة المحلية وعلى الاخص ميزانية المعارف والنافعة . ومن المقرر ان تنفذ في الحال القرارات التي تصدرها المجالس العمومية ضمن دائرة صلاحيتها القانونية

فبلفكم على سبيل التصميم ان تبذلوا مزيد الاهتمام في العمل بمقتضى ذلك